

Distr.  
GENERAL

S/1999/683  
15 June 1999  
ARABIC  
ORIGINAL: FRENCH

## مجلس الأمن



رسالة مؤرخة ٩ حزيران/يونيه ١٩٩٩ موجهة إلى الأمين العام  
من الممثل الدائم لألمانيا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل لكم علماً بالبيان الصادر في ٢ حزيران/يونيه ١٩٩٩ عن رئاسة الاتحاد الأوروبي بشأن جمهورية الكونغو الديمقراطية (انظر المرفق).

وسأكون ممتنًا لو تفضلتم بتعديم نص هذه الرسالة ومرافقها بوصفهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) ديتير كاستروب  
الممثل الدائم لألمانيا  
لدى الأمم المتحدة

## مرفق

### البيان الصادر في ٢ حزيران/يونيه ١٩٩٩ عن رئاسة الاتحاد الأوروبي بشأن جمهورية الكونغو الديمقراطية

- ١ - يعرب الاتحاد الأوروبي عن قلقه البالغ إزاء استمرار الأزمة في جمهورية الكونغو الديمقراطية والمخاطر الشديدة التي قد تتحقق بهذا البلد وبالمنطقة بأسرها في حالة احتدام النزاع أو استمراره.
- ٢ - ويدعو الاتحاد الأوروبي جميع الأطراف المتحاربة إلى مراعاة القوانين الإنسانية. ويتعين على جميع القوات المسلحة المتواجدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية، أيا كان انتماؤها، أن تتفادى العمليات العسكرية التي تجعل من السكان المدنيين رهائن وضحايا للنزاع.
- ٣ - ويشير إلى بياناته الصادرة في ١١ و ١٩ و ٢٧ آب/أغسطس ١٩٩٨ و ١٧ شباط/فبراير ١٩٩٩ و يؤكّد من جديد أن حل الأزمة لا يمكن سوى في إقامة سلام متفاوض بشأنه وعادل لجميع الأطراف، وفي مراعاة المصالح الأمنية لجمهورية الكونغو الديمقراطية والدول المجاورة لها وفي احترام السلامة الإقليمية والسيادة الوطنية لجميع دول المنطقة والمبادئ الديمقراطية وحقوق الإنسان.
- ٤ - ويرحب الاتحاد الأوروبي بالقرار ١٢٣٤ (١٩٩٩) الذي اعتمد مجلس الأمن في ٩ نيسان/أبريل ١٩٩٩ ويدعو جميع الأطراف المعنية إلى الامتثال لأحكامه فوراً. ويحث مرة أخرى جميع الأطراف في النزاع إلى تكثيف جهودها من أجل التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار، والقيام بسحب منظم للقوات المتحاربة في جمهورية الكونغو الديمقراطية والتحضير لنشر قوة متعددة الجنسيات لحفظ السلام يعقبه عقد مؤتمر دولي عن السلام والأمن والاستقرار في منطقة البحيرات الكبرى.
- ٥ - ويرحب بتعيين السيد نياس مبعوثاً خاصاً للأمين العام معيناً بعملية السلام في جمهورية الكونغو الديمقراطية.
- ٦ - ويتابع باهتمام مشروع "المناظرة الوطنية" الذي اقترحه رئيس جمهورية الكونغو الديمقراطية. ويرى أنه من شأن المناظرة أن تسهم في عودة السلام. والاتحاد الأوروبي مستعد للنظر في تقديم دعم مالي إذا ما استوفيت الشروط التالية:

(أ) إذا ما تولى إدارة هذه المناظرة سلطة مستقلة:

(ب) إذا ما سمح لجميع الأطراف المعنية بالمشاركة فيها:

(ج) إذا ما وافق جميع المشاركين على جدول أعمالها وأناحت إجراء حوار حقيقي بشأن المؤسسات والظروف الازمة لإحلال سلم مدني وسيادة القانون والديمقراطية في جمهورية الكونغو الديمقراطية.

٧ - ويرحب الاتحاد الأوروبي بالاتفاق الذي تم التوقيع عليه في سرت (الجماهيرية العربية الليبية) يوم ١٨ نيسان/أبريل بين رئيس جمهورية الكونغو الديمقراطية وأوغندا وشارك في التوقيع عليه رئيس كل من الجماهيرية العربية الليبية وتشاد وإريتريا، وبالبيانين اللذين اعتمدتهما رؤساء تزانيا وأوغندا ورواندا في ٥ أيار/مايو في دودوما وفي ١ حزيران/يونيه في دار السلام، واجتماع القمة المعقود في سرت يومي ٤ و ١٥ أيار/مايو وبالإعلان بوقف الأعمال القتالية الذي أصدرته حكومة رواندا من جانب واحد يوم ٢٨ أيار/مايو، ويعتبرها خطوات إيجابية نحو إيجاد تسوية سلمية للنزاع. ويأمل الاتحاد أن تدرج هذه المبادرات بشكل كامل ضمن مساعي الوساطة التي أسندتها بلدان الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي إلى رئيس زامبيا، بمساعدة من رئيس موزambique وتزانيا وبدعم من منظمة الوحدة الأفريقية. ويؤكد الاتحاد ثانية تأييده "عملية لوساكا" التي أحرزت، في الآونة الأخيرة، تقدماً مشجعاً ويحث مرة أخرى بقوة جميع الأطراف في النزاع إلى المشاركة في هذه العملية مشاركة بناءً لضمان التوقيع في أقرب وقت ممكن على اتفاق لوقف إطلاق النار.

٨ - ويحظى هذا البيان بتأييد بلدان وسط أوروبا وشرقها المنتسبة إلى الاتحاد الأوروبي، وقبرص البلد المنتسب أيضاً وبلدان الرابطة الأوروبية للتجارة الحرة الأعضاء في المنطقة الاقتصادية الأوروبية.

-----